Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

والمسلمون بمنظر وبمسمع لا منكر منهم ولا متفجع
كحلت بمنظرك العيون عماية واصم رزوك كل أذن تسمع
ايقظت اجفانا وكنت لها كراً وانمت عينا لم تكن بك تهجع
ما روضة إلا تمنت أنها لك حفرة ولخط قبرك مضجع

وقال الحارث بن وكيدة: كنت فيمن حمل رأس الحسين عليه السلام فسمعته يقرأ سورة الكهف فجعلت اشك في نفسي وأنا أسمع نغمة أبي عبد الله فإذا يقول وكيده أما علمت أنا معاشر الأئمة أحياء عند ربنا نرزق يقول ابن وكيده هذا والصبيان ترضخ رأس الحسين عليه السلام بالاحجار وهو على رمح فعزمت نفسي أنه إذا جن الليل استرق الرأس واخفيه عندي في مكان لا يعلم به أحد من الناس فإذا بالرأس يخاطبني من اعلا الرمح يقول: يابن وكيده ليس لك إلى ذلك سبيل لا تفعل ما عزمت عليه فقتلهم لي أشد من فعلهم هذا بي فلا تفرق بيني وبين أهل بيتي فإني لا اقدر على فراقهم وهم أيضاً لا يقدرون على فراقي فذرهم فسوف يعلمون إذ الأغلال في اعناقهم والسلاسل يسحبون قال وبعث ابن زياد (لع) البشاير إلى جميع النواحي يبشرهم بقتل الحسين عليه السلام وأمر الحرم والأطفال سبايا هدا يا حفا يا عرايا ودعي اللعين عبد الملك بن أبي الحرث السلمي فلما حضر عنده قال: انطلق حتى تأتي إلى عمر بن سعيد بن العاص لعنهم الله أمير المدينة فبشره بقتل الحسين عليه السلام فسار عدو الله إلى المدينة واخبره عمر بن سعيد بن العاص بذلك الخبر ففرحوا اعداء الله وحزنوا أولياء الله وماجت المدينة كأنها سفينة في البحر وصاروا بين فرقتين فرحاً وترحاً فمن بين من يصفق كفيه فرحاً ومن بين من يلطم رأسه فلما سمعن الهاشميات خرجن من خدورهن صارخات باكيات نادبات ناعيات للوجوه خامشات وللشعور منشرات صائحات نائحات ينادينَ وا حسيناه وا سيداه وا قتيلاه واجتمعن عند قبر رسول لله صلى الله عليه وآله وسلم وهن يقلن: ألا يا رسول الله قتل ابنك الحسين بكربلاء ألا يا رسول الله ذبح ابنك الحسين بكربلاء ألا يا رسول الله رفعوا رأسه بالقنا، قال: وخرجت أم سلمة من منزلها صارخة تنادي قتل ولدي الحسين بكربلاء ذبح ولدي الحسين بكربلاء لقد فعلوها ملأ الله قلوبهم نارى وقيل سمع في المدينة قائلاً يقول بصوت لا يرى شخص صاحبه:

يا من يقول بفضل آل محمد بلغ رسالتنا بغير توانـي
قتلت شرار بني امية سيداً خير البرية ماجداً ذا شأن